



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزل / عمار حسين العمار

منطقة المحجر - مديرية همدان - محافظة صنعاء

٧ مارس ٢٠١٨



WWW.LCRDYE.ORG

info@lcrdye.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قصف منزل / عمار حسين العمار
منطقة المحجر - مديرية همدان - محافظة صنعاء
بتاريخ ٧ مارس ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

- ٤.....ملخص:
- ٤.....تفاصيل الواقعة:
- ٥.....إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:
- ٧.....نتائج الواقعة:
- ٨.....وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- ٨.....توصيات المركز:
- ٩.....ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
- ١٠.....ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
- ١١.....الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.

بمرور أكثر من (١٠٧٧) يوماً من عدوانها العسكري وحصارها الظالم على الشعب اليمني تستمر السعودية ودول تحالفها في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ، إضافة الى جرائم الإبادة الجماعية بحق السكان المدنيين الأبرياء في اليمن من بينهم أسر بأكملها أبيدت بمئات الغارات الوحشية التي نفذتها طائراتها الحربية ، آخر جرائم الإبادة قيام طائرات السعودية وتحالفها الحربية في الساعة ٩:٣٠ ليلاً من يوم الأربعاء الموافق ٧ / مارس / ٢٠١٨م بإسقاط قنبلة فتاكة بغارة جوية على منزل مدنياً يتبع : عمار حسين العمار بمنطقة المحجر – مديرية ضلاع همدان – محافظة صنعاء على المدخل الشمالي الغربي لأمانة العاصمة صنعاء كانت تسكنه ثلاث أسر مدنية مستأجرة ، فأسفرت عن رحيلها بأكملها بين الأنقاض وعددهم (٦) مدنياً بينهم (٢) نساء و(٢) أطفال ، واصابة (٩) مدنيين بنهم (٢) أطفال و(٣) نساء ، أغلب المصابين من أسرة مدنية أخرى مجاورة للمنزل المستهدف التي دمرته الغارة الوحشية كلياً والتي الحقت اضرار جسمية بـ ٣ منازل مجاورة.

تفاصيل الواقعة:

في الساعة الـ ٩:٣٠ ليلاً من يوم الأربعاء الموافق ٧ / مارس / ٢٠١٨م شنت طائرة حربية لتحالف العدوان غارة جوية استهدفت بها منزلاً مدنياً مكون من طابقين بناء خرسانه وحجر يتبع المواطن / عمار حسين العمار – بمنطقة المحجر – مديرية ضلاع همدان – محافظة صنعاء ،

كانت تسكنه ثلاث أسر مدنية مستأجرة ، الأسرة الأولى أسرة / جهاد مجاهد علي شداد الذي يبلغ من العمر (٣٠) عاماً وزوجته نظيره علي أحمد شداد البالغة من العمر (٢٥) عاماً ، والثانية أسرة رضوان قاسم محسن شداد الذي يبلغ من العمر (٣٥) عاماً رب الأسرة ومعه زوجته / سميرة راشد محسن شداد (٣٠) عاماً وطفلتها / اشواق رضوان (٨) أعوام ، والأسرة الثالثة هي أسرة / حزام أحمد حزام السمري البالغ من العمر (٥٥) عاماً وطفله أكرم حزام البالغ من العمر (٧) أعوام ، كانوا جميعاً يغطون في نومهم آمنين مطمئنين بأمان الله ولم يكونوا يعلمون بأن هناك وحشاً دمويّاً قد جعلهم ومنزلهم المستأجرين له هدفاً لفضاعاته وأعماله الاجرامية ووعاءً لقنابل الموت والإبادة التي سيسقطها عليهم قبل أن يدخلون في سبات عمق نومهم ونفذ جريمته الوحشية بالفعل دمرت المنزل وقذفت بأجساد ساكنيه بين الركاب ومحيط المنزل ، وأبادت جميع الأسرة المدنية الثلاث المستأجرة وعددهم (٦) أشخاص منهم (٢) أطفال وامهاتهم وذويهم ، رب أحد الأسر يدعى رضوان قاسم شداد

جريح بإصابات خطيرة ، حالته الصحية حرجة يخضع الآن للعناية المركزة بالمستشفى ويُعد الناجي الوحيد في حال تماثله للشفاء وقد جرح معه أيضاً (٨) مدنيين من أسرة أحمد ضنينه المجاور منزلهم للمنزل المستهدف بين المصابين (٢) أطفال و(٣) نساء ، الغارة الوحشية دمرت المنزل المستهدف بالكامل وأضرت ب٣ منازل مدنية مجاورة له .

إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:

المركز القانوني للحقوق والتنمية ، نزل في صباح اليوم التالي الى مكان المنزل المستهدف وتم معاينة المكان وأجرينا توثيقاً للدمار والأضرار الذي خلفته الغارة بالمنزل المستهدف ومنازل المدنيين المجاورة وجدنا المنزل لم يعد له أي أثر سوى أطلالاً من الركام حجم الدمار يفوق الوصف والتقطنا صوراً فوتوغرافية توضح حجم الدمار الذي لحق بالمنزل المستهدف ومنازل المدنيين المجاورة ، وتؤكد على الطبيعة المدنية الصرفة للمكان والحي السكني المكتظ بعشرات المنازل والمباني السكنية المأهولة بالأسر المدنية جلهم من أطفال ونساء قابلنا عدة شهود عيان ومتطوعين من أهالي الحي المستهدف ساعدوا في انتشار جثث الضحايا وأيضاً ناجون من الهجوم الجوي كما هو حال أسرة أحمد حنينة التي أصيب معظمها بالغارة ويقع منزل على بعد خمسة متر فقط من المنزل المستهدف ، وكانت تتلخص إفادات شهود العيان والمتضررون في الآتي :-

بكيل أحمد أحمد حنينة - يبلغ من العمر (٣٥) عاماً ، شاهد عيان قابلناه فتحدث الينا عن أبرز تفاصيل الواقعة قائلاً :-

(كنت متواجداً مع والدي واشقائي بمنزلنا المجاور للمنزل المستهدف وفجأة عند الساعة التاسعة والنصف من ليل الأربعاء سمعت صفير الغارة الجوية في الهواء ثم انفجارها العنيف ، من قوة الضغط الذي أحدثته قذفنا الى حائط جدران أحد غرف منزلنا ودخول الدخان الأسود وغازات الغارة الجوية مع الأتربة وركام المنزل المستهدف جميع اسرتي كانوا مصابين منهم من أصيب بزجاجات النوافذ وبعضها منهم من الأحجار وبعضاً منا أصيب بالفرع ، قمت بأخذ والدي أحمد حنينة البالغ من العمر (٦٥) عاماً وحملته على كتفي وبقية أخوتي أخذوا بقية الأسرة جلهم أطفال ونساء وخرجنا مسرعين الى منزل أحد جيراننا بالمنطقة وأيوائهم فيه ثم رجعت اتفقد ما حصل كنا نسمع هدير الطيران الحربي لا زال رغم ارتكابه للجريمة يحلق في أجواء المكان رغم سواد الليل ، رأينا منزل جارنا عمار العمار قد أصبح أطلالاً ، الأدخنة والركام تتصاعد منه انتظرنا اماكننا حتى وصول فرق الإنقاذ بعد

مرور نصف ساعة من الغارة ثم تحركنا الى المنزل المستهدف وعثرنا على جثث بعض الضحايا للأسر المدنية التي كانت مستأجرة للمنزل المستهدف قد قذفتها الغارة الى محيط المنزل وبعضاً منها عثرنا عليها بين الركام ، استمرت جهودنا في رفع الأنقاض عن جثث بقية الضحايا وفوجئنا ببشاعة مشاهد الجريمة المروعة التي خلفتها الغارة الوحشية ضد هؤلاء المدنيين الأبرياء ، كانت حصيلتها مقتل (٦) مدنيين بينهم طفلين وامرأتين وذويهما من أرباب أسرهم ، ورب الأسرة الثالثة يدعى رضوان شداد عثرنا عليه بين الأنقاض ومن خلال ملامستنا لأوردته وجدنا أنه لا زال على قيد الحياة وتم اسعافه الى المستشفى عبر سيارة اسعاف والبقية جثث هامة وبعضاً منهم أشلاء متناثرة ، بشاعة الجريمة واضحة للعيان ولا يوجد أي مبرر لكل هذه الوحشية لتحالف العدوان السعودي على هذه الأسر المدنية التي ازهقت ارواحهم ظلماً وعدواناً

مالك المنزل المستهدف يدعى / عمار حسين العمار - يبلغ من العمر (٤٠) عاماً قابلناه وأفادنا بقوله

(لم تكتمل فرحتي من بناء المنزل الذي كلفني بنائه وتجهيزه مبلغ عشرين مليون ريال أغلب هذا المبلغ كان نتيجة بيع زوجتي وشقيقتي ما يملكين من مجوهرات وبعضاً منها كانت سلفة من عدة أشخاص وفي تاريخ ٢٠١٨/٢/٥ م أجرت المنزل من ثلاث أسر مدنية ولم يمر على استئجارهم له شهر وفي ليلة أمس الأربعاء فوجئت باتصال من أحد أهالي منطقة المحجر المجاورين للمنزل يخبرني عن شن طيران تحالف العدوان السعودي غارة جوية على منزلي وتدميره على رؤوس الأسر المستأجرة له ، أصبت بصدمة لم استطع الحركة من مكاني كلمت أخي بالتحرك الى المكان وأنا ذهبت في صباح اليوم التالي كوني اسكن في منزل آخر بحي سبأ وسط أمانة العاصمة ، وعند وصولي تفاجأت بمشاهد الدمار الذي خلفته الغارة ، المنزل أصبح أطلالاً ، لا أدري ما الذي كان سيشكل منزلي المدني والذي تسكنه أسر مدنية من الأطفال والنساء من خطورة ، فالطبيعة المدنية ظاهرة للعيان ولا يوجد أي معسكرات او مواقع عسكرية في المنطقة ، أنا منكوب حقيقة فقد أفقدتني الغارة الوحشية التي شنها طيران تحالف العدوان منزلي بالكامل متكبداً خسارة مالية فادحة بلغت نحو خمسين مليون ريال وقد أصبحت الآن ظروفي صعبة.

أحمد أحمد ضنينه يبلغ من العمر (٦٥) عاماً ، أحد المصابين من القصف قابلناه وأفادنا قائلاً :

(منذ عشرون عاماً وأنا اسكن في حي المحجر بضلاع همدان على اطراف العاصمة صنعاء بالاتجاه الشمالي الغربي في منزلي المتواضع الذي قمت بينائه قبل عدة أعوام وأسكن فيه مع اولادي واحفادي ورغم بلوغي من العمر عتياً كنت على معرفه بسكان الحي والمنازل التي تكتظ بها ومن تلك المنازل

منزل جاري / عمار العمار المقابل لمنزلي ، قد انتهى من تشييده قبل عدة أشهر وقبل شهر تقريباً استأجرته ثلاث أسر مدنية كنت أعرفهم معرفة حقيقية معظم تلك الأسر أطفال ونساء ، وفجأة وفي ليلة أمس الأربعاء كنت متواجداً بالمنزل كالعادة متهيئاً للنوم لم أشعر إلا بضغط انفجار الغارة الجوية قذفتني الى جدران غرفتي ، أصبت برضوض وكسور في ظهري واطرافي ولم استطع النهوض أو التنفس جراء الغازات والأدخنة التي سببتها الغارة وقام أحد أولادي بعد عثوره علي بأخذي وأخرجني الى منزل أحد جيرانتنا على اطراف الحي وإيواءنا فيه ، استهدفت الغارة الاجرامية منزل جاري عمار العمار وقضت على جميع الأسر التي كانت مستأجرة له جلهم أطفال ونساء ، اغتالت الغارة حلمهم في الحياة وسفكت دمائهم بدون وجه حق ظلماً وعدواناً لأسر فقيره أحياناً كانوا لا يملكون قوت يومهم".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				القتلى
٦	٢	٢	٢	٦
١٠	٥	٣	٢	١٠

المنشآت المدنية:

		تدمير
٣	١	١
		تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني مأهولاً بثلاث أسر مدنية مستأجرة جلهم أطفالاً ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	أشواق رضوان قاسم يحيى شداد	طفلة	٨	قتيلة	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٢	أكرم حزام أحمد حزام السمري	طفل	٨	قتيل	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٣	نصرة علي أحمد شداد	انثى	٢٥	قتيلة	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٤	جهاد مجاهد علي فادي شداد	ذكر	٣٠	قتيل	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٥	سمية راشد محسن صالح شداد	انثى	٣٠	قتيلة	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٦	حزام أحمد حزام السمري	ذكر	٥٥	قتيل	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	علي فارس أحمد حنينة	طفل	شهرين	جريح	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٢	ريم فارس أحمد حنينة	طفلة	٥	جريحة	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٣	نادية عبده الشطبي	انثى	٢٥	جريحة	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٤	رضوان قاسم محسن شداد	ذكر	٣٥	جريح	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٥	إلهام رزق عبده حنينة	انثى	٣٥	جريحة	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٦	سلوى محمد المليكي	انثى	٣٥	جريحة	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٧	فؤاد يحيى علي حنينة	ذكر	٣٥	جريح	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٨	بكيل أحمد أحمد علي حنينة	ذكر	٣٥	جريح	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٩	أحمد أحمد علي حنينة	ذكر	٦٥	جريح	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
١٠	إبراهيم حمد محمد النهاري	ذكر	٤٠	جريح	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	عمار حسين حسن العمار	منزل	تدمير	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٢	أحمد أحمد علي حنينة	منزل	تضرر	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٣	أحمد صغير زياد	منزل	تضرر	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨
٤	علي رزق الشيخ	منزل	تضرر	همدان	المحجر - ضلاع	٧ مارس ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

 00967 01 333 214

 WWW.LCRDYE.ORG

 /lcrdyemen or /lcrdye

 info@lcrdye.org

 @LCRDye